الحملة الأولى نجحت في إجراء أكثر من 4500 عملية وفحص وعلاج قرابة 19 ألف في 5 دول

«النجاة»: «إبصار2» تبعث نور الكويت ليضيء حياة آلاف البشر حول العالم

■ يعقوب الثويني: 40 ديناراً فقط تغير حياة إنسان من الظلام إلى النور

■ نهدف في «ابصار 2» لعلاج 4000 إنسان في الدول والمجتمعات الفقيرة

رئيس قطاع الموارد والإعلام بالنجاة الخيرية عمر الثويني

إجراء إحدى العمليات

■ طموحنا إنشاء مشروع وقفي تحت مسمى «وقف إبصار» لمكافحة العمى

■ نتعاون مع المؤسسات المعتمدة من «الخارجية» وفرحتنا من فرحة المرضى

قال رئيس قطاع الموارد والإعلام بجمعية النجاة الخيرية عمر يعقوب الثويني: نحرص على استثمار الأوقات والأزمان بما يخدم الإسلام والمسلمين والإنسانية عامة ويفتح باب الأجر والثواب للمنفقين، ومن خلال حملة «إبصار 2» التي تعتزم الجمعية تنظيمها يوم عرفة أسوة بالعام الماضي نسعى لعلاج آلاف المرضى وإخراجهم من معاناة العمى إلى نور الحياة، ومن البطالة وعدم القدرة على العمل إلى الإنتاج والعطاء.

مبينا أن تكلفة العملية الجراحية 40 دينار كويتي فقط، ومن خلال هذا المبلغ البسيط نخرج إنسان عاش سنوات طويلة في معاناة وظلام دامس إلى الضياء والنور، ويعود يرى أهله وأبناءه، كما نقيم الفحوصات الطبية المبكرة ونقدم النصائح للمرضى ونزودهم بالنظارات الطبية والأدوية اللازمة لتفادي الأمراض.

وأضاف الثويني: يعتبر مشروع حملة «إبصار» من أهم المشاريع الإنسانية التنموية بالنجاة الخيرية، كيف لا ومن خلاله تتغير حياة الكثير من الأسر وتنتقل من العوز والحاجة بسبب مرض عائلها، ويتم رفع المعاناة الشديدة عن المريض وأهله.

ولمزيد من التفاصيل كان لنا هذا الحوار مع رئيس قطاع الموارد والإعلام بجمعية النجاة الخيرية / عمر يعقوب الثويني فإلى التفاصيل:

• حدثنا عن فكرة حملة «إبصار».

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، من المعلوم أن أهل الكويت يقتفون آثار السابقين من الآباء والأجداد في مواصلة العمل الخيري والإنساني، الذي غدا مكونا أصيلا من مكونات أهل الكويت، وفكرة حملة «إبصار» جاءت من خلال التقارير الكثيرة التي تصلنا من مكاتبنا الخارجية، فكان السبب في تنظيم الحملة للعام الثاني على التوالي هو وجود عدد كبير من مرضى العيون، من المصابين بضعف الرؤية نتيجة اصابتهم بالمياه البيضاء من الرجال والنساء والأطفال اللذين يحتاجون للعلاج، وإلى عمليات ازالة هذه المياه البيضاء والتي تسمى بالـ (Cataracts)، وهي عتامة تصيب عدسة العين الطبيعية تؤدي إلى انخفاض في حدة الإبصار وعدم وضوح في الرؤية، وقد تصل إذا زادت إلى عدم القدرة على تمييز الأشياء بالمرة، ورغم ذلك ففي معظم الحالات فإن الإبصار يسترد بالكامل بعد إزالة المياه البيضاء جراحيا بفضل الله تعالى.

فحرصنا انطلاقا من دورنا الديني والإنساني أن يكون لنا دور فعال في التخفيف من آلام الآلاف من مرضى العمى حول العالم.

• ماذا عن أهم أهداف الحملة؟

نهدف من وراء الحملة إلى تفعيل مبدأ التكافل، وإنقاذ الفقراء وضعاف الدخل من الإعاقة البصرية والأمراض المؤدية لها عبر الفحوصات الطبية والتدخل الجراحي، والوصول الى المناطق الفقيرة وتقديم خدمات طبية واستشارية في أمراض العيون للمصابين بها، وتأهيل ضعاف البصر الذين أقعدهم المرض عن طلب الرزق ومساعدتهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وكذلك نهدف إلى إظهار الصورة الحضارية للمجتمع الكويتي، وتأكيد مكانة الكويت الرائدة في العمل الخيري، فالكويت كانت ولا زالت صاحبة المبادرات الكبرى والحملات الإنسانية الضخمة، وسبحان الله تجد بصمات أهل الكويت في شتى بقاع العالم.

• متى تنطلق «إبصار 2»؟

قمنا بوضع التصور الكامل لحملة «إبصار 2»، وحرصنا على اختيار يوم الحملة ليكون من أعظم أيام الله وهو يوم الوقوف بعرفه. ونسعى هذا العام من خلال الحملة لعلاج 4 آلاف إنسان من الرجال والنساء والأطفال بتكلفة قدرها 160 ألف دينار، كما نطمح لإنشاء وقف تحت مسمى (وقف إبصار لمكافحة العمى) من خلال المبالغ الزائدة عن قيمة الحملة، ونسأل الله أن تحقق الحملة أهدافها. ولدينا ثقة في أهل الكويت فهم رعاة الحملات الخيرية وأكبر داعميها، وبهذا استحقت الكويت بجدارة لقب عاصمة العمل الإنساني واستحق أميرها لقب القائد الإنساني.

• تمتاز النجاة الخيرية بالاستعداد الجيد للحملات حدثنا عن استعداداتكم لإبصار؟

العمل المؤسسي والجماعي المنظم والمتابعة الجيدة أحد أسرار نجاح المشاريع بالنجاة الخيرية، والفضل لله ثم لتحديد الأهداف بشكل واضح لفريق الحملة، والسعي لتنفيذها بأعلى درجة من الاحترافية، وفيما يتعلق بحملة إبصار فإن لها خصوصية حيث أن تنفيذها يتم بشكل سريع ويرى المتبرعون في خلال شهور ثمرة تبرعاتهم وأياديهم البيضاء.

كما أن انعكاس الحملة على المستفيدين كبير جدا وهو ما نلمسه عندما نجري العملية الجراحية للمريض ولحظة نزع القماش من على عينيه، تحبس الأنفاس وندعو الله له بنجاح العملية، ويكون الموقف مؤثرا جدا بالنسبة لنا، فكيف بالمستفيدين الذين تراهم يبكون ويخرون سجدا لله.

• ماهي انجازات حملة «إبصار الأولى»؟؟

حققت حملة إبصار الأولى إنجازات انسانية كبيرة، حيث وجدنا عدد المستفيدين من الحملة في مختلف الدول التي أقيمت بها المخيمات قرابة 19 الف مستفيد وهي 5 دول تشاد ومصر وبنجلاديش والهند وسيرلانكا.

وكان الهدف من ورائها إجراء 1000 عملية لمرضى العيون بقيمة 40 الف دينار، ولكن بفضل الله تعالى ومع زيادة الاقبال وصلت التبرعات الى 140 الف دينار كويتي، واستمرت التبرعات حتى وصل عدد العمليات للمرضى الى 4625 عملية تم تنفيذها كلها، وقد حرصنا على توثيق المخيمات التي أقمناها وعمليات العيون، ونشرها عبر حساباتنا بشتى منصات التواصل ليشاهد ويرى المحسنون أثر تبرعاتهم وجميل عطائهم.

• ما هي المواقف التي قابلتكم أثناء تنفيذ المخيمات وإجراء العمليات؟

من أكثر المواقف المؤثرة عندما نجري العمليات للأطفال، حيث تجد الأم في مشهد مؤلم تحتضن ابنتها التي لا ترى قبل العملية، ولا تتمالك الأم دموعها، والزوج يربت على زوجته ويذكرها بالله جل وعلا وأنه قادر على كل شيء، وبعد العملية وعند إزالة القماش من على عين الفتاة ما أن تبصر النور إلا وتجري مسرعة تحتضن أمها والأم تبكي وتدعو لأهل الخير. تخيل هذه الفتاة لو لم يتم إجراء العملية لها كيف ستكون حياتها، وكيف أن الله قيض لها ولأمثالها خيرين من أهل الكويت يتبرعون لها، ومؤسسات انسانية، ومتطوعين، لخدمتها وإنقاذها.

(إبصار) الأولى أعادت نور الحياة الى الآلاف من المرضى، وذلك بفضل الله ثم بتبرعات أهل الخير، وها نحن نعيد حملة إبصار مرة ثانية أيضا يوم عرفة لنعيد الأمل للمزيد من الأشخاص حول العالم.

ومن هذا المنطلق فإن جمعية النجاة الخيرية تدعوكم للمشاركة في حملة (إبصار2) لعلاج مرضى العيون، التي سوف تقام في مجمع 360 مول يوم الاثنين 2018/08/20 (يوم عرفة) من الساعة 10 صباحا الى 10 مساءا بهدف اجراء عمليات مرضى العيون الممكنة للضعفاء وفحص وعلاج الفقراء والمحتاجين منهم في المجتمعات الفقيرة بالدول الإسلامية.

تتمات

الكويت

الجديد «تي4» بمطار الكويت الدولي، الى مطار مملكة البحرين، وتعد هذه الرحلة البداية الرسمية لتشغيل هذا المبنى.

وقد أشاد رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان، بإنجازات صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد، وحكومته الرشيدة في بناء وتطوير وتعمير الكويت.

جاء ذلك خلال استقبال الامير خليفة وفدا حكوميا وإعلاميا كويتيا زائرا، بمناسبة اختيار الخطوط الكويتية مملكة البحرين، كأول وجهة تنطلق إليها من المبنى الجديد «تي4». ونقلت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» في بيان صحفي عن الامير خليفة القول ان اختيار الخطوط الجوية الكويتية للبحرين، كأول وجهة من مبناها الجديد يعكس عمق العلاقات الثنائية والترابط بين البلدين على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وأشاد الامير خليفة بالخطوط الجوية الكويتية قائلا «: الخطوط الكويتية اسم براق في السماء الخليجية والعربية، ولها مكانتها وتاريخها في عالم الطيران.

أضاف أن العلاقات البحرينية الكويتية علاقة مصير مشترك، تمتد بجذورها عبر التاريخ وتزداد قوة ورسوخا، بفضل إصرار البلدين على الدفع بها دائما إلى الأمام، حتى أصبحت علاقاتنا موروثا تاريخيا.

وأكد ان قادة دول مجلس التعاون قد حققوا الكثير لدولهم وحموها، وعملوا لصالح شعوبها مالم تعمله الكثير من الدول غيرها، وحرصوا على أن يجعلوا شعوبهم تعيش في نعم ورغد من العيش بفضل ما تقدمه حكومات هذه الدول من خدمات.

أضاف ان اي انجاز لدولة الكويت هو انجاز لمملكة البحرين وان تطوير مطار الكويت الدولي، سيعزز من مكانة الكويت في مجالات السياحة والطيران، مؤكدا بانه استمرار لمسيرة النماء التي تشهدها الدولة الشقيقة بقيادة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد، وبين أن صاحب السمو أمير دولة الكويت بنى نهضة وطنه وعمرها لرخاء وازدهار شعبه، قائلا إن اسهاماته مقدرة في مسيرة النماء والتطور الخليجية والعربي.

أضاف «ان في وحدتنا قوة وفي فرقتنا ضعف، ولا يجب أن تترك اي دولة لتنشغل بأمورها وتحدياتها بعيدا عن شقيقاتها، فالموقف الموحد مطلوب لأنه مصدر قوتنا جميعا».

ودعا «الى الحذر من استغلال أعداء دولنا وأمتنا لوسائل التواصل الاجتماعي، في تمرير الأجندات التي تهدف الى شق الصف والفرقة بين شعوبنا»، مؤكدا بأن التحديات تتطلب مزيدا من التشاور والتنسيق بين الأشقاء فالمصير واحد والهدف واحد. واستعرض رئيس الوزراء مع الوفد الكويتي الزائر، عددا من الموضوعات المتصلة بمسار العلاقات البحرينية الكويتية وما وصلت اليه من مستويات متقدمة.

من جانبهم أعرب الوفد الحكومي والإعلامي الكويتي الزائر، عن شكره وتقديره لرئيس الوزراء على ما يخص به علاقة مملكة البحرين بدولة الكويت الشقيقة من دعم واسناد، جعل منها نموذجا مشرقا للعلاقات بين الدول. وأشاد الوفد بالنهضه التي تشهدها مملكة البحرين والتي تعكس سياسة الحكومة برئاسة الامير خليفة بن سلمان رئيس الوزراء وبرامجها التنموية الناجحة.

من جهة اخرى اعرب وزير المالية الدكتور نايف الحجرف، ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات الكويتية الدكتورة جنان بوشهري، عن فخرهما بتدشين أولى رحلات «الخطوط الكويتية»، من مبناها الجديد «تي 4» إلى مملكة البحرين.

وقال الوزير الحجرف في تصريح صحفي، على هامش رحلة «الخطوط الكويتية» التدشينية الاولى، من مبناها الجديد الى البحرين، ان «هذا الانجاز يعد نقلة نوعية للطائر الأزرق في تطوير وزيادة نشاط منظومة النقل الجوي في دولة الكويت»، مؤكدا ان مبنى «تي 4» سيتيح توفير فرص عمل للكوادر الوطنية فيه.

أضاف: «نحن فخورون بهذا الانجاز والجهود المبذولة من قبل وزارة الاشغال والإدارة العامة للطيران المدني والجهات الحكومية والرقابية القائمة، على إعادة الناقل الوطني إلى المسار الصحيح وتعزيز مسيرة عودته الى الريادة المستحقة».

وأوضح الوزير الحجرف ان هذا الانجاز هو نقلة نوعية، في تطوير وزيادة نشاط منظومة النقل الجوي في دولة الكويت.

وذكر انه من المتوقع زيادة الحركة في المطار بنسبة 10 في المئة، خاصة وان تفعيل المبنى الجديد تزامن مع اهم المواسم في السنة واكثرها حركة وهو موسم الحج.

بدورها قالت الوزيرة بوشهري: «يسعدنا اختيار «الخطوط الكويتية» لمملكة البحرين كأول وجهة لها من مبناها «تي 4».

وأكدت ان مبنى الركاب الجديد «تي 4» المخصص ل «الخطوط الكويتية» سيبدأ بتدشين جدول رحلاته تدريجيا، الى ان يصل الى التشغيل الكلي وفقا للخطة الموضوعة له.

وأوضحت أن مبنى الركاب الجديد «تي 2» المتوقع افتتاحه في عام 2022، وتصل طاقته الاستيعابية إلى 22 مليون مسافر، يسير وفق الجدول الزمني المخصص له بفضل جهود كل الجهات المعنية به اضافة الشركة القائمة على انشائه.

أضافت «يسعدنا كذلك ان نرى مشروع مطار مملكة البحرين الجديد قائم على قدم وساق»، معربة عن تمنياتها باستقبال أول رحلة بحرينية من مطارها الجديد بعد انتهائه منه الى مطار الكويت الدولي.

وأعربت عن شكرها وامتنانها لمملكة البحرين على اهتمامها الكبير، والحفاوة البالغة التي تحيطها للرحلة التدشينية، قائلة ان «العلاقة الاخوية التي تربط الكويت بالبحرين اكثر بكثير من أن نصفها».

في السياق نفسه اعلن رئيس مجلس إدارة «الكويتية» يوسف الجاسم، انه ابتداء من 15 اغسطس الجاري، سيتم تشغيل اربع رحلات تجارية سيتم تحديد وجهاتها للعملاء لاحقا، متوقعا التصاعد في عدد الرحلات حتى نهاية سبتمبر.

وقال الجاسم انه لاول مرة في تاريخ الكويت يكون لشركة الخطوط الجوية الكويتية مبنى خاص لها، مؤكدا حرص الشركة على زيادة عدد الرحلات التي سيتم تشغيلها.

أضاف أن التشغيل التدشيني لرحلات الشركة الذي بدأ اليوم، سيتلوه تشغيل تجاري تدريجي، حتى بلوغ العدد الاجمالي للرحلات اليومية النظامية البالغة (92 رحلة).

وأوضح أن المبنى الجديد سيجنب الشركة الكثير من العقبات السابقة التي واجهتها في تقديم خدماتها في المطار الحالي «تي 1»، من جراء تراكم الضغط الشديد، مشيرا إلى أنه من خلال مبنى «تي4» ستحلق 25 طائرة من أحدث الطرازات وهي قوام أسطول «الكويتية» لتنقل حتى نهاية هذا العام 6ر4 مليون راكب، مع زيادة تقدر بنصف مليون راكب كل عام، مضيفا أنهم سينقلون على عدد 33600 رحلة نظامية سنويا، لتربط الكويت بـ43 مدينة في 26 دولة.

وكان في مقدمة مستقبلي وصول الطائرة وزير المالية البحريني الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة، ووزير المواصلات والاتصالات البحريني المهندس كمال بن أحمد، وعميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح.

النواف:

الأمور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الإدارة العامة لشؤون الإقامة للمواطنين، ومتابعتها عن كثب، وتجسيدا للتواصل الدائم مع رجال الأمن وما يحظون به من رعاية واهتمام في كل قطاعات الوزارة.

وفي بداية الجولة نقل اللواء النواف تحيات وتقدير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، ووكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، مشيرا إلى أن توجيهاتهما تقضي بضرورة تقديم أقصى جهد ممكن، والعمل بروح الفريق الواحد، والحد من السلبيات التي تعيق التطور والارتقاء بآلية العمل.

وأكد النواف أن الدقة في العمل وحسن التنظيم يحققان النجاحات المرجوة، معتبرا أن عملهم المتواصل ضربة موجعة لمخالفي القانون، حيث الملاحقة المستمرة لهم بالتعاون مع الجهات المعنية في هذا الشأن لاتخاذ الإجراءات المناسبة حيالهم في أسرع وقت ممكن وإبعادهم عن البلاد.

وأوضح أن هناك متابعة يومية لسير العمل كماً ونوعاً، للحد من السلبيات والمزيد من الإيجابيات، والتي بدورها تنعكس على مجمل الأعمال المنوطة حتى يتحقق الهدف الأسمى.

ودعا العاملين في الإدارة إلى المثابرة والاجتهاد في العمل وتطوير الوسائل والخدمات، من أجل تسهيل وإنجاز معاملات المواطنين مع مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وتوفير الخدمات اللازمة لهم في إطار التخطيط والتطوير الدائم لأساليب العمل باستخدام أحدث التقنيات، مؤكدا أن أي أمور متعلقة بالقطاع سيتم بثها للمواطنين فقط عن طريق الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية.

وشدد على أن عملية التطوير في القطاع مستمرة والوزارة توفر أحدث التقنيات ولابد من مواكبة ذلك بالتأهيل الجيد للعاملين، مشدداً على أن الالتزام والانضباط للقيادات تعطي المثل للضباط والأفراد، فنحن مؤتمنون على أمن الوطن وأمان المواطنين، مختتماً بأن باب مكتبه مفتوح طوال أيام العمل الرسمية، للاستماع إلى شكاوى المواطنين وتلبية احتياجاتهم ومطالبهم.

«الإعلام الأمني»

السبت، من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية ظهرا.

وأوضحت ان المراكز الستة هي «مدرسة الجزائر الثانوية للبنات بمنطقة الشامية» في محافظة العاصمة و«صالة رقم 8 في ارض المعارض» في محافظة حولي و«مدرسة عامر ابن ربيعة بمنطقة اشبيلية» في محافظة الفروانية.

أضافت ان المراكز الستة تشمل «روضة الغصون بمدينة سعد العبدالله» في محافظة الجهراء، و«مدرسة بلاط الشهداء بمنطقة فهد الأحمد» في محافظة الأحمدي، و«مدرسة الملا سعود الصقر بمنطقة العدان» في محافظة مبارك الكبير.

يذكر ان المراكز الستة القديمة مخصصة لتقديم طلبات استخراج الجواز الالكتروني الجديد، تعمل حسب المواعيد المحددة مسبقا، وهي «مركز خدمة الشامية» في محافظة العاصمة، و«مركز خدمة غرب مشرف» في محافظة حولي، و«مركز خدمة إشبيلية» في محافظة الفروانية، و«مركز خدمة سعد العبدالله ق 10» في محافظة الجهراء، و«مركز خدمة فهد الأحمد» في محافظة الأحمدي، و«مركز خدمة العدان ق7» في محافظة مبارك الكبير.

السعودية

يأتي ذلك في وقت طالبت الولايات المتحدة الأمريكية كلا من المملكة العربية السعودية وكندا، بضرورة التوصل إلى حل للأزمة الدبلوماسية الأخيرة التي اندلعت بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيثر نورت، إنه يجب على الجانبين حل هذه الأزمة معا، بشكل دبلوماسي.

من ناحية أخرى قالت كندا إنها ستسعى للحصول على مساعدة الإمارات وبريطانيا لنزع فتيل الأزمة مع السعودية.

وكانت الخطوط الجوية السعودية قد أوقفت رحلاتها المباشرة إلى تورنتو، كبرى مدن كندا، عقب مطالبة كندا المملكة بإطلاق سراح الناشطين المدافعين عن حقوق المرأة.

كما جمدت السعودية التعاملات التجارية والاستثمارات الجديدة مع كندا وطردت سفيرها بسبب ما وصفته «بالتدخل» في شؤون المملكة الداخلية.

وردت كندا على الإجراءات السعودية بأنها سوف «تستمر في دعم حقوق الإنسان».

في سياق ذي صلة، وفي أول تعليق روسي رسمي على الخلاف السعودي الكندي، أكدت الخارجية الروسية رفض موسكو تسييس قضايا حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن للسعودية الحق في تحديد مسار إصلاحاتها الداخلية بنفسها.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان لها نشر على موقع الوزارة: «نؤيد بحزم وثبات مراعاة حقوق الإنسان العامة، مع ضرورة أخذ الخصائص والتقاليد القومية للدول، والتي تبلورت على مدار فترة تاريخية طويلة، في الاعتبار»، مضيفة أن روسيا رفضت دائما ولا تزال ترفض محاولات تسييس قضايا حقوق الإنسان».

وتابعت: «نعتقد أن السعودية التي سلكت طريق التحولات الاجتماعية والاقتصادية الضخمة، تتمتع بكامل حقها السيادي في تحديد كيفية المضي قدما في هذا المجال الهام، وقد تتطلب هذه المسائل نصائح بناءة ومساعدة، ولكن ليس نبرة آمرة من موقع التفوق الأخلاقي المزعوم بأي حال من الأحوال».

وكانت السفارة الكندية لدى الرياض قد دعت السلطات السعودية في تغريدة لها للافراج عن عدد من نشطاء المجتمع المدني، وهو ما اعتبرته السعودية تدخلا في شؤونها الداخلية، وردت بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية ووقف التعامل مع أوتاوا في عدة مجالات، أبرزها التجارة والتعليم والطب.

أسماء الأسد

السورية أسماء الأسد، التي تبلغ من العمر 42 عاما، مبتسمة وهناك محقن وريدي متصل بذراعها، وهي جالسة إلى جانب زوجها الرئيس بشار الأسد، فيما بدا أنها غرفة مستشفى.

وأفاد بيان رئاسي على إنستجرام "أسماء الأسد تبدأ المرحلة الأولية لعلاج ورم خبيث بالثدي اكتشف مبكرا".

وأسماء مصرفية سابقة ولدت وعاشت في لندن لوالدين سوريين، وتزوجت من الأسد في عام 2000.

جيش الاحتلال

وأكد أن الخطوات التي أقدم عليها الجيش تهدف إلى «تأمين» المستوطنين وعدم السماح بالمس بهم أو بالجنود، مشددا على أنه مستعد لكل السيناريوهات.

وأشار موقع صحيفة «يديعوت أحرنوت» إلى أن الخطوة التي أقدم عليها الجيش تأثرت بتهديدات خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الذي توعد بالرد على مقتل عنصرين من «كتائب القسام» في قصف إسرائيلي أمس؛ حيث شدد الحية على أن «حماس وباقي الفصائل لن يسمحوا لإسرائيل بوضع معادلة جديدة».

من جهته، قال يوسي يهوشوع، المراسل العسكري لموقع صحيفة «يديعوت أحرنوت»، إن الخطوة التي أقدم عليها الجيش لا تستند إلى معلومات استخبارية، بل إلى افتراض مفاده أن حماس تقدم على هذه الخطوات عندما تخطط لتنفيذ عمل ما وتخشى من ردة فعل إسرائيل عليه.

وأشار في تغريدة له على «تويتر»، أن هذا لا يعني أن افتراض الجيش الإسرائيلي صحيح.

«الصحة»

المناطق الصحية وأقسام الحوادث بالمستشفيات.

وأكدت الوزارة في بيان صحفي، أن مديري المناطق الصحية والمستشفيات ورؤساء الرعاية الأولية ونوابهم ورؤساء الأقسام سيقومون، خلال عطلة عيد الأضحى، بالمتابعة الميدانية لسير العمل، للاطمئنان على تنفيذ الإجراءات المطلوبة لضمان انتظام تقديم الخدمات الصحية خلال فترة العطلة.

أضافت أنه تم وضع خطة للخفارة في بنك الدم المركزي، حيث سيستقبل البنك المتبرعين وسيقوم بتوفير احتياجات المستشفيات من أكياس الدم ومشتقاته خلال مواعيد خفارة عطلة عيد الأضحى، كما ستقوم إدارة الطوارئ الطبية ومراكزها بعملها المعتاد على مدار الساعة وفقا لبرنامج الخفارات.

وبينت الوزارة أن 40 مستوصفا ستعمل خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، جزء منها سيعمل على مدار الساعة.

الأمم المتحدة

في جنوب غرب سوريا في الأونة الأخيرة.

وأنهت معارك كثيرة في سوريا باتفاقات تقضي برحيل مقاتلي المعارضة وأسرهم إلى محافظة إدلب، حيث تسبب تدفق النازحين إلى زيادة تعداد المحافظة إلى قرابة المليون أي أنه وصل إلى نحو 2.5 مليون نسمة. وقالت الأمم المتحدة إن إدلب أصبحت أرضا لتكديس النازحين.

وجاء في نشرة «هيلث كلستر» الشهرية التي تنشرها مجموعة من وكالات الإغاثة المعنية بالصحة وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية، أن عمال الإغاثة يتأهبون لمعركة إدلب.

وأضاف التقرير "من المتوقع أن يسفر تصاعد الأعمال العدائية في الشمال الغربي، خلال الفترة المقبلة، عن تشريد بين 250 ألفا و700 ألف شخص في إدلب والمناطق المحيطة".

وتابع "سينتج عن ذلك حاجة متزايدة للمساعدات الإنسانية للمعرضين للخطر الجدد وللمجتمعات المضيفة، خاصة خدمات الطوارئ الصحية". وأفاد بأن 184 ألف شخص نزحوا بسبب معركة في الجنوب واتفاقات لاحقة على إنهاء القتال هناك في الفترة من منتصف يونيو حزيران إلى نهاية يوليو تموز. وأضاف أن ما يربو على عشرة آلاف من بين النازحين ذهبوا إلى إدلب ومحافظة حلب الشمالية.

وحذرت الأمم المتحدة مرارا من مخاطر شن هجوم على إدلب. وقال الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة مع وسائل إعلام روسية الشهر الماضي إن محافظة إدلب ستحظى بأولوية قواته.

وقال بانوس موميس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في يونيو حزيران إن سكان المحافظة بأكملهم وعددهم 2.5 مليون نسمة يمكن أن ينزحوا باتجاه الحدود التركية إذا وقع هجوم كبير.

أضاف أن مثل هذه المعركة ستكون أكثر تعقيدا ووحشية بالمقارنة بأي شيء حدث من قبل حتى الآن في الحرب المستمرة منذ سبع سنوات.

واشتمل تقرير هيلث كلاستر على خريطة تظهر توزيعات السكان في المناطق الجنوبية والشرقية من المحافظة فيما يشير إلى أن النزوح استند إلى احتمال شن القوات الحكومية لهجوم من جهتي الجنوب والشرق. وأظهرت الخريطة تقديرات السكان في أربع مناطق من الخط الأمامي وحتى الطريق السريع بين اللاذقية وحلب والطريق السريع بين حماة وحلب وبلغ إجمالي عدد السكان في هذه المناطق 993 ألفا.